



Arab Republic of Egypt
Ministry of Communications
and Information Technology



Title: ICT Minister Interview with Almal Newspaper

Source: Almal News

تقدمت ٣ شركات محلية وأجنبية بتصاميم مبدئية لمشروع مدينة المعرفة المقرر تدشينها في العاصمة الإدارية الجديدة إلى وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات هي "Scott Brownrigg" و"موت ماك دونالد" Mott MacDonald Group البريطانيتين وMK Consulting Engineers المصرية.

يشار إلى أن "SCOTT Brownrigg" هي مكتب استشارات هندسية بريطانية تأسس في ١٩١٠، ويتخذ من لندن مقراً رئيسياً له، ويمتلك ٦ مكاتب في بريطانيا وخارجها.

و"موت ماك دونالد" Mott Macdonald هي شركة استشارات وخدمات هندسية متعددة التخصصات تأسست في ١٩٨٩، وتتواجد في ١٥٠ دولة عالمياً، بينما وفرت MK CONSULATING خدمات استشارات هندسية لقطاعات تجارية وصناعية وفندقية منذ إنشائها في ١٩٥٦.

وقال المهندس ياسر القاضي، وزير الاتصالات، أن مدينة المعرفة ستقام على مساحة ٣٠٠ فدان، وستضم فندقين ٥ نجوم، ومدارس لتعليم فنون تصميم البرمجيات منها الجرافيكس والأتوكاد، بجانب حضانات تكنولوجية لرعاية رواد الأعمال ومطوري التطبيقات.

وأوضح القاضي في حوار لـ "المال" أن وزارته تخطط لإنشاء مركز تصدير إقليمي للبرمجيات إلى دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المدينة الجديدة، بدعم من مجهودات منظمات المجتمع المدني العاملة بالقطاع مثل جمعية اتصال لتكنولوجيا المعلومات، وغرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات "CIT" بالاتحاد العام للصناعات.

وأضاف أنه سيتم أيضاً تخصيص جزء من مدينة المعرفة لمراكز الأبحاث والتطوير التابعة للشركات العالمية والجامعات الأجنبية منها الجامعة الكندية وجون هوبكنز، منوهاً بأن سرعة الإنترنت في العاصمة الجديدة ستتراوح بين ٥٠ و١٠٠ ميجابايت.

وإلى نص الحوار:

«المال»: ما محاور استراتيجية الوزارة خلال العام الحالي؟

القاضي: نستهدف استكمال مشروع المناطق التكنولوجية الجديدة على مستوى محافظات الجمهورية عبر بناء منطقتين جديدتين في ٢٠١٧ بمدينة «بنى سويف» و«السادات» بالمنوفية إعمالاً لمبدأ «العدالة في التنمية»، وتوفير آلاف فرص العمل للخريجين، وتنفيذ مشروع مدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة، وتسويق مصر كبلد جاذبة للاستثمارات الأجنبية خارجياً.

بالإضافة إلى تحسين مستوى خدمات جودة الاتصالات، وزيادة سرعات الإنترنت بعد تقديم المشغلين خدمات الجيل الرابع للاتصالات «G٤» بالسوق المحلية، علاوة على تطوير الجهاز الإداري للدولة إلكترونياً، وتحديث وتنقية قواعد البيانات، وربطها بالرقم القومي للمواطنين إذ نجحت الوزارة حتى الآن في تحديث ٢٤ قاعدة بيانات حكومية تابعة للوزارات.

وبدأت «الاتصالات» منذ مارس الحالي في تحديث قواعد بيانات مستحقي السلع التموينية بالتعاون مع وزارة التموين والتجارة الداخلية شريطة ألا يؤثر ذلك على نصيب المواطنين من الدعم.

كما تسعى الوزارة أيضاً إلى جذب شركات عالمية كبرى في مجال خدمات القيمة المضافة في صناعة خدمات التعهيد للاستثمار بمصر، وبناء مجمع مراكز دانا سنتر لتخزين وحفظ بيانات الوزارات والجهات الحكومية في منطقة برج العرب التكنولوجية بالإسكندرية ضمن أولى خطوات وزارة الاتصالات لتفعيل خدمات بوابة الحكومة الإلكترونية في قطاعات منها الزراعة والدعم والمرور.

«المال»: متى سيتم تسليم ترددات الجيل الرابع للاتصالات G٤ للمشغلين؟

القاضي: يتم إخلاء الترددات من شاغليها وفق جدول زمني متفق عليه بين جهاز تنظيم الاتصالات وشركات الاتصالات الأربع «المصرية للاتصالات والمحمول»، ومن المقرر بدء تسليمها للمشغلين في مايو المقبل أي بعد مرور ٦ أشهر من تاريخ التوقيع على بنود التراخيص، ولكن الوزارة تسعى لتنفيذ ذلك قبل الموعد المحدد.

كما خاطب الجهاز شركات المحمول لإيقاف تجارب تشغيل خدمات G٤ على ترددات الجيل الثالث G٣ نظراً لممارستها بشكل عشوائي، ويتولى حالياً تنظيم هذه المسألة معها عبر مخاطبات رسمية.

يُذكر أن شركات الاتصالات سددت ١٠ مليارات جنيه، و١.١ مليار دولار إلى جهاز تنظيم الاتصالات خلال العام الماضي مقابل حصولها على تراخيص G٤، ولكنها مازالت تنتظر إتاحة ترددات تشغيل الخدمة لها.

«المال»: ماذا عن معدل نمو قطاع الاتصالات خلال الربع الأول من العام المالي ٢٠١٧/٢٠١٦؟

القاضي: حقق القطاع أعلى معدل نمو منذ نشأته في ١٩٩٩ بنسبة بلغت ١١.٣%، يليه قطاع البناء والتشييد بـ ٨.٢%، كما ارتفعت حجم مساهمته في الناتج القومي للدولة من ٢.٨ مليار جنيه إلى ٢.٢ مليار جنيه ليحتل بذلك المركز الأول بين القطاعات الاقتصادية على مستوى معدلات النمو.

«المال»: مازال أغلب المواطنين يعانون من سوء جودة خدمات الإنترنت رغم استبدال شبكة الخطوط النحاسية للمصرية للاتصالات بكابلات الألياف الضوئية، متى ستتحسن الخدمة؟

القاضي: سرعة الإنترنت في مصر ليست بالأسوأ عالمياً كما يرى البعض، ومن المتوقع تحسن الخدمة تدريجياً خلال عام بالتزامن مع انتهاء «المصرية للاتصالات» من تحديث شبكة بنيتها التحتية بكابلات الألياف الضوئية.

وتتراوح سرعة الإنترنت في بعض الأماكن حالياً بين ٨ و١٦ ميجابايت، ولكن تواجه «المصرية» مشكلات فنية في تشابك توصيلات الخطوط الأرضية داخل المنازل.

«المال»: ما هي تطورات تسكين مباني منطقتي «برج العرب» و«أسيوط» التكنولوجيتين؟

القاضي: سيتم تسكين مباني منطقتي «برج العرب» و«أسيوط» خلال ٣ أسابيع، ووصل عدد مباني «أسيوط» المجهزة إلى ١١ مبنى، و١٠ مبانٍ في برج العرب، وبلغت نسبة الإشغالات في المنطقتين ١٠٠% في مجال خدمات التعهيد، و٨٠% لباقي الأنشطة الأخرى.

كما تلقت «الاتصالات» خلال المرحلة الماضية طلبات أكثر من محافظة منها بورسعيد وأسوان والمنيا والفيوم لإقامة مناطق تكنولوجية بها، وسيتم أيضاً إنشاء مركز خدمات تكنولوجي متكامل للمواطنين في منطقة برج العرب على مساحة ١٥٠٠ متر مربع.

وندرس حالياً طلبات من مستثمرين أجنبى للاستثمار في مشروع المناطق التكنولوجية الجديدة، ومدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية؛ بهدف جذب استثمارات دولارية للدولة، وتتواصل الوزارة باستمرار مع اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب، ووزارة الاستثمار لبحث حوافز الاستثمار بهذه المناطق وتعظيم الاستفادة منها.

كما تعتزم «الاتصالات» أيضاً إنشاء منطقة تكنولوجية جديدة في دمياط بعد استلام قطعة أرض هناك خلال ٣ شهور، كانت مخصصة لإنشاء قرية ذكية.

وعلى صعيد شركة سيليكون واحة لإدارة وتشغيل المناطق التكنولوجية، فقد تلقت الوزارة طلبات من مستثمرين عرب للمساهمة في هيكل ملكية الشركة ومن المقرر عقد لقاءات مع هؤلاء المستثمرين خلال المرحلة المقبلة.

وتأسست سيليكون واحة في مايو ٢٠١٦ برأسمال مليار جنيه بناءً على شراكة بين هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات إيتيدا، وهيئة المجتمعات العمرانية والبريد لإنشاء المناطق التكنولوجية الجديدة، وتستهدف الحكومة تدشين ٧ مناطق تكنولوجية، أبرزها أسيوط، وبرج العرب، وبنى سويف، والسادات باستثمارات ٢٤ مليار جنيه.

«المال»: متى سيتم إنتاج أول هاتف مصري بالأسواق؟

القاضي: خلال ٦ شهور في منطقة أسيوط التكنولوجية، وستتراوح نسبة المكون المحلي به بين ١٥ و٢٠%.

يذكر أن مجموعة «شينزن هاوينج - ميجان» لتكنولوجيا الاتصالات الصينية وقعت اتفاقية تعاون مع «سيكو مصر» للإلكترونيات على هامش فعاليات معرض ومؤتمر كايرو آى سى تى فى نوفمبر ٢٠١٦ لتصنيع أجهزة هواتف محمولة وحاسبات لوحية بمنطقة أسيوط التكنولوجية على مساحة ٤ آلاف متر مربع، ويضم ٦ خطوط إنتاج.

«المال»: متى سيتم تفعيل الفيزا الإلكترونية للسائحين؟

القاضي: كلف الرئيس السيسي خلال ترأسه مؤخرًا اجتماع المجلس الأعلى للسياحة ووزارتي الاتصالات والسياحة بإطلاق الخدمة في مايو المقبل، ويُسهم المشروع في تنشيط حركة السياحة، وتسهيل إجراءات منح التأشيرات الفردية، بالإضافة إلى توفير قاعدة بيانات متكاملة يمكن استخدامها في إجراء إحصائيات حول حركة السياحة وخطط تنشيطها، فضلًا عن تطوير إجراءات أحكام الرقابة والسيطرة على منافذ الدولة البرية والبحرية والجوية، وإتاحة منظومة مميكنة للإقامة والجنسية من خلال تحديث بيانات الجوازات، ويتضمن المشروع إقامة مركزا رئيسيًا خاصًا بالجوازات والجنسية وشبكة ربط معلوماتية مع ٢٨ مركز معلومات فرعى.

«المال»: هل تستهدف الوزارة من مشروعات الحوسبة السحابية المضي قدمًا في التحول نحو الحكومة الذكية؟

القاضي: نعم، وتنتوي الوزارة ميكنة قطاعات منها الصحة، إذ تعمل على تقديم خدمات التأمين الصحي الإلكتروني في ٣ محافظات كمرحلة أولى هي السويس، وبورسعيد، والإسماعيلية، ومحافظة أخرى في منطقة الدلتا لاحقًا، ويدعم ذلك مناقشة مجلس النواب حاليًا قانون التأمين الصحي الشامل، والذي سيؤكد دور قطاع تكنولوجيا المعلومات في تطوير الخدمات الصحية للمواطنين، كما نجرى مباحثات أيضًا مع وزارة التربية والتعليم.

وتقترب الوزارة أيضًا من الانتهاء من تنفيذ مشروع لربط النيابة بأقسام الشرطة والمحاكم إلكترونيًا في محافظة الإسكندرية ضمن مشروع كبير وهو «إنفاذ القانون».

«المال»: كم يبلغ عدد مراكز تقديم الخدمات المتكاملة للمواطنين المقرر إنشاؤها؟

القاضي: نستهدف بناء ٤١٢ مركزًا على مستوى الجمهورية خلال عامين، وتم الاتفاق مؤخرًا مع المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء على إنشاء مركزين أحدهما في حلایب والآخر بشلاتين، بعد افتتاح مركز في حي الأسمرات بالمقطم، واثنين في منطقتي «برج العرب» و«أسيوط».

وكان وزير الاتصالات بدأ زيارته للولايات المتحدة الأمريكية منذ الإثنين ١٣ مارس واستمرت حتى ٢٣، للترويج للفرص الاستثمارية المتاحة بقطاع الاتصالات في مجالات المناطق التكنولوجية الجديدة، وخدمات التعهيد، وتصنيع الإلكترونيات بالسوق المحلية.